

## 63 - تأثر الشيخ عثمان الخميس والحضور لقراءة تائية الإمام

### الإلبيري - عثمان الخميس

عثمان الخميس

حقيقة يعني ما ادرى اه ناخذ رأيكم يعني انا نكلف الشيخ سالم انه يعيد قراءتها بدون شرح الان تقرأها كاملاً بدون شرح الان خلاص استوعبنا معانيها الان نبي نسمعها ص - [00:00:00](#)

ممكناً؟ ها ما في ثلاثة عليك؟ يلا احسن الله اليكم ونفع بعلمكم قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تفت فؤادك الأيام فتا وتحت جسمك الساعات نحتا. وتدعوا كالمنون دعاء صدق - [00:00:16](#)

الا يا صاح انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات غدر ابنت طلاقها الاكياس بت حتى تنام الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت. فكم ذا انت مخدوم - [00:00:48](#)

وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى ابا بكر دعوتك لو اجبت ما فيه حظك ان عقلت الى علم تكون به ااما مطاعاً ان نهيتها وان امرت ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك السبيل اذا ضللت وتحمل - [00:01:08](#)

في ناديك تاجاً ويكسوك الجمال اذا اقتربت ينالك نفعه ما دمت حياً تبقى ذخره لك ان ذهبت هو العصب الم Hend ليس ينبووا تصيب به مقاتل من وباتاً وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت - [00:01:38](#)

يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا شدتنا. فلو قد ذقت من حلوه طعمها لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخر وفيها فتن تا ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بربريه كالفتا فقوت - [00:02:08](#)

بروح ارواح المعاني. وليس بان طعمت وان شربت. فواظبه وخذ بالجد في فان اعطاك الله اخذته. وان اوتيت فيه طول باع و قالا الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه بتوضيح علمت فهل - [00:02:38](#)

فرأس العلم تقوى الله حقاً وليس باي يقال لقد رئستا الاحسان لاء ترى ثوب اللسان قد لبستا اذا ما لم يفديك العلم خيراً منه ان لو قد جهلتني وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك - [00:03:08](#)

ما فهمت ستجني من ثمار العجز جهلاً وتصغر في العيون وان كبرت وتفقد ان جهلت وانت باق وتوجد ان علمت وان فقدت وتذكر قولتي لك بعد حين تربطها اذا عنها شغلت لسوف تعوض من ندم عليها وما تغنى الندامة - [00:03:38](#)

ندمتاه اذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. ولا تحفل بمالك انه فليس المال الا ما علمت. وليس لجاهل في الناس معنى ولو ملك العراق تأتي سينطقي عنك علمك في ندين. ويكتب عنك يوماً ان كتبته - [00:04:08](#)

ايغنيك تشبييد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمت جعلت المال فوق العلم اهلاً لعمرك في القضية ما عدلت. وبينهما بنص الولي بول ستعلمك اذا قرأت لئن رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعته. وان جلس الغني - [00:04:40](#)

على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست. وان ركب الجياد مسومات. لان مناهج التقوى ركبنا ومهما افتض ابكار الغواني. فكم بكر من الحكم افتضت سيضرك الاقتدار شيئاً اذا ما انت ربك قد عرفت فماذا عنده لك من جميل - [00:05:10](#)

اذا بفناه طاعته ان اخاته فقابل بالقبول صحيح نصحي فان عرضت عنه قد خسرت وارواعيته قولاً وفعلاً وتأجرت الله به ربنا. فليست هذه الدنيا بشيء تسوّك حقبة وتسر وقتاً. وغايتها اذا فكرت فيها - [00:05:40](#)

كيفك او كحلك ان حلمت سجنت بها وانت لها محب. فكيف تحب ما فيه وتطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعمت

وتعرى ان لم لها ثيابا وتكسى ان ملابسها خلعتا. وتشهد كل يوم دفن خل كانك - 00:06:10

اتراد بما شهدت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقتا وان هدمت فزدها انت هدما وحصن امر دينك ما استطعت ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت. فليس بنافع ما نلت منها من الفاني - 00:06:40

اذا الباقي حرمك ولا تضحك مع السفهاء لهوا فانك سوف تبكي ان ضحكت وكيف السرور وانت رهن ولا تدربي اتفدى ام غلقت. وسل من ربك التوفيق فيها وسل من ربك التوفيق فيها. واخلاص في السؤال اذا سألتا - 00:07:10

حتى له اعتراض بما ناداه ذو النون ابن متى. ولا زمبابه قرعا عساه تفتح بابه لك انقرعت. واكثر ذكره في الارض دأبا. لتذكر في السماء اذا كرت ولا تقل الصبا فيه مجال وفكركم صغير قد دفنت وقل يا نصيح - 00:07:40

انت اولى بنصحك لو بعقولك قد نظرت تقطعني على التفريط لوما وبالتفريط ظهرك قد قطعت وفي صغرى تخواني المنايا وما تجري ببالك حين شختا كنت مع الصبا اهدي سبلا فما لك بعد شيبك قد نكستا.وها انا لم اخض بحر الخطايا - 00:08:10

كما قد خضته حتى غرقت. ولم اشرب حمiae مدثر وانت شربتها حتى سكرت ولم احلل بواد فيه ظلم وانت حللت فيه وانهملت. ولمن انشأ بعصر فيه نفع وانت نسأت فيه وما انتفعت. وقد صاحبت على من كبارا. ولم ارك اقتديت - 00:08:40

من صحبته وناداك الكتاب فلم تجبه ونهنوك المشيب فما انتبهت ليصبح فتاة فعل التصابي واقبح منه شيخ قد تفتى. فانت احق بالتفنيد مني ولو المسبىء لما نطقتا ونفسك ثم لا تذمم سواها. بعيي فهي اجر من ذما - 00:09:10

فلو بكت الدماء عيناك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امنت ومن لك بالامان وان تعبد امرت فما اتمرت ولا اطعت فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف فاذا وزنت وتشفوني المصر على المعاشي وترحمه ونفسك ما رحمت. رجعت القهقرى - 00:09:40

وقبضت عشوا لعمرك لو وصلت لما رجعت ولو وافيت ربك دون ذنب وناقشك الحساب فاذا هلكت ولم يظلمك في عمل ولكن عسير ان تقوم بما حملته. ولو قد جئت يوم الفصل - 00:10:10

فردا وابصرت المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لهفا على ما في حياتك قد اضعت تفروا من الهجير وتنقيه. فهلا عن جهنم قد فررت ولست تطيق اهونها عذاب ابا ولو كنت الحديد بها لتبث فلا تكذب فان الامر جد. وليس كما احتسبت ولا ظننت - 00:10:30

ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمها ستراته. فقل ما شئت في من المخانزي ظعفها فانك قد صدقته. ومهمما عبدتني فلفرط علمي بباطنني كانك قد مدحت فلا تمضي المعايب فهي عار عظيم يورث الانسان مقتا. وتهوي بالوجيه من الثريا. وتبدلها - 00:11:00

كان الفوق تحتا كما الطاعة تتعل كالدراي وتجعل كالقريب وان بعدت وتنشر عنك في الدنيا جميلا فتلقى البر فيها حيث كنتا وتمشي في مناكها كريما وتجني الحمد مما قد غرستا - 00:11:30

وانتم الان لم تعرف بعاب ولا دنس ثوبك مذ نسأتا ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خببنا فان لم تنا عنه نشبب فيه وملك بالخلاص اذا نشببنا ودنس ما - 00:11:50

طهر منك ودنس ما تطهر منك حتى كانك قبل ذلك ما ظهرت وصرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد ارسلت وخف ابناءك وخف ابناء جنسك واخش منهم. كما تخشى - 00:12:10

البراغم والسبنتى وخالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامرين اذا لمست. وان جهلوها عليك متفق سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت ومن لك بالسلامة في زمان ينال العصم الا ان وصمتاه ولا تلبت بحبي فيه ضيم يميت القلب الا ان قبلته. وغرب فالغريب له نفق - 00:12:30

فالغريب له نفاق وشرق بريشك قد شرقتاه وشرق ان بريشك قد شرقتا فليس زهد في الدنيا خمولا لانت بها الامير اذا زهدت ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخار كنت انت وان فرقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد سلمت. وان كرمتها - 00:13:00

ونظرت فيها بجلال فنفسك قد اهنت. جمعت لك النصائح فامثلها. حباتك هي افضل ما امثلت وطولت العتاب وزدت فيه. لانك في البطالة قد اطلت فلا تأخذ بتنقسي وسهوي وخذ بوصيتي لك ان رشدت وقد اردفت - 00:13:30

وستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستا وصلي على تمام الرسل ربي وعترته ما ذكرت تم بحمد الله والحمد لله رب العالمين. وسلام على

المرسلين واخر دعاء دعواانا للحمد لله رب العالمين. الله ينفع بك ويجزاك خير ويحفظكم الله ويبارك فيكم - 00:14:00

نسائل الله تبارك ان يتم لنا ولكم وان تكون هذه القصيدة التي ختمنا بها هذا البرنامج المبارك ان شاء الله تعالى يعني اه نبراسا لنا  
وعلما لنا بعد كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ونحاول ان - 00:14:29

نوطن انفسنا على ان نكون كما قال رحمه الله تبارك وتعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير  
00:14:50 -